مقدمة

تعتبر الدولة المغربية من أقدم الدول بالعالم ، و ذلك لأنها تزخر بتاريخ عريق دارب في القدم ، فما هي مقومات الدولة المغربية؟ و ما الخصائص التي تميز كل مقوم ؟ ما رموز سيادتها ؟ و ما مميزات نظام الحكم فيها؟ و كيفية ترسيخ المواقف الإيجابية اتجاه هذه المقومات؟

ما هي مقومات الدولة المغربية؟

تقوم الدولة المغربية على ثلاثة مقومات أساسية و هي:

1.حدود الدولة المغربية (الأرض)

تعتبر الحدود القانونية بما فيها من مجال ترابي و مائي و جوي واحدة من أهم مقومات و ركائز الدولة المغربية ، فالمغرب يعتبر ذو موقع استراتيجي لأنه يقع في شمال غرب القارة الأفريقية و جنوب أوروبا ، يحده من الشمال البحر الأبيض المتوسط لمسافة 512 كلم و من الشرق دولة الجزائر و من الغرب المحيط الأطلنتي لمسافة 3000 كلم و من الجنوب تحده دولة موريطانيا ، و تصل مساحته لـ710850 كلم².

2.المقومات البشرية (الساكنة)

تتمثل المقومات البشرية لأي دولة في الشعب وهم المواطنين الحاملين لجنسية بلدهم ، فالشعب يعتبر مقوما أساسيا لأنه يمثل القوة الاقتصادية و الصناعية الأولى لأي دولة ، فهو ينتج بفضل عمله و يستهلك من حيث احتياجاته و يخلق فرص عمل بفضل استثماراته ، فازدهار الدول يرجع بالأساس لمدى وعي و فاعلية المواطنين ، على سبيل المثال دولة اليابان تفتقر للموارد الطبيعية لكنها تتربع على عرش العديد من الصناعات العالمية و ذلك بفضل رأسمالها البشري الفعال.

و يتكون الشعب المغربي من أعراق متنوعة كالأمازيغ و العرب و الأندلسيون و اليهود ، الذين هاجروا صوب البلاد من مناطق مختلفة الحضارات في العصور السابقة ، و ما يميز الشعب المغربي هو انفتاحه الحضاري على مختلف الثقافات و التحام مختلف أعراقه مما يحافظ على وحدة المملكة المغربية.

و اللغة الرسمية للمغرب هي العربية ، الا أن سكان المغرب يتكلمون لغات متعددة منها العربية و الأمازيغية بمختلف لهجاتها و الفرنسية ، و الديانة الرسمية له هي الإسلام ، الا أن هناك أقليات دينية أخرى كاليهودية و المسيحية التي يؤكد الدستور على احترامها و حرية ممارستها من قبل أتباعها.

3.السلطة

تعتبر السلطة أحد المقومات الأساسية و الضرورية لقيام أي دولة وهي تتمثل في المؤسسات التي تسير شؤون البلاد، ك

1. **السلطة التشريعية** : يمثلها البرلمان بمجلسيه (النواب و المستشارين) ، تتشكل عن طريق الانتخابات.
2. **السلطة التنفيذية** : تتمثل في الحكومة ، يعينها الملك.
3. **السلطة القضائية** : تتمثل في المحاكم المنتشرة عبر التراب الوطني.

ما هي رموز السيادة بالمغرب؟

تتوفر المملكة المغربية على عدة رموز للسيادة الوطنية ، من بينها علم الدولة المغربية الأحمر الذي تتوسطه نجمة خماسية خضراء اللون ، و العملة الوطنية التي تتمثل في مختلف القطع المعدنية و الأوراق النقدية من مختلف الفئات و الطوابع البريدية ، إضافة الى النشيد الوطني المغربي الذي ينشد في مختلف المناسبات ، ينتهي بشعار الله الوطن الملك.

ما هي مميزات نظام الحكم بالمغرب؟

نظام الحكم بالدولة المغربية هو نظام **ملكية دستورية ديموقراطية برلمانية و اجتماعية ،** يتحمل فيه الملك مسؤوليات عديدة في تسيير شؤون الأمة ، و يتيح للشعب سلطة يمارسها بشكل مباشر عبر الاستفتاء و الانتخابات و بشكل غير مباشر عبر ممثليه الذي اختارهم في المؤسسات المنتخبة عن طريق الاقتراع الحر و النزيه و المنتظم.

خاتمة

تتوفر المملكة المغربية على جل المقومات الأساسية للدولة و تتميز بتعدد رموز سيادتها.